

# بينات 8241 70 تأملات في الجزء السابع من القرآن العظيم

مساعد الطيار

شهر رمضان الذي فيه القرآن هدى للناس وبينات من الهدى والفرقان فمن شهد منكم الشهر يصوم ومن كان مريضا او على سفر فعدة من ايام اخر يريد الله بكم اليسر ولا يريد بكم العسر ولتكملوا العدة ولتكبروا الله - [00:00:04](#)

ولتكبروا الله على ما هداكم ولعلكم تشكرون لو قيل للعباس يا ابن محمد قل لا وانت مخلص ما قاله ما ان اعد من المكارم خصلة الا رأيته عمها او خالها - [00:00:44](#)

واذا الملوك تجمعوا في بلدة كانوا كواكبها وكنت هلالا. الله! ان المكارم لم تزل معقولة حتى حلت لديك اقالة هذه الابيات للشاعر العباسي الاعمى ربيعة بن عبد الرحمن الرقي وهو شاعر مشهور. نعم. حتى قيل لبشار من اشعر الشعراء - [00:01:11](#)

فقال صاحب لشتان ما بين البيهدين في الندم يزيد سليم ولا غر ابن حاتم القصيدة المشهورة يقصد ربيعة بن عبد الرحمن الرقي فربيعها بهذه الابيات التي ذكرتها لكم كان يمدح - [00:01:34](#)

احد امراء هارون الرشيد والعباسيين اسمه العباس ابن محمد وكان عما لهارون الرشيد نعم. فمدحه بهذه القصيدة التي منها هذه الابيات. لو قيل للعباس يا ابن محمد قل لا وانت مخلص ما قالها. وكأنه في هذه الابيات ينظر الى قول الفرزدق في - [00:01:49](#)

مدح علي بن زين العابدين عندما قال له ما قال لا قط الا في تشهده لولا التشهد كانت لاءه نعم نعم الله اكبر آ هذي طبعا على فكرة هذه الابيات تجدونها في ترجمة ربيعة بن عبد الرحمن الرقي في كتاب معجم الادباء. الياقوت الحموي. نعم. وبمناسبة هذا الكتاب فيه اختيارات - [00:02:05](#)

نبية في غاية الروعة. هو صاحب معجم البلدان. صاحب معجم البلدان وحتى في معجم البلدان له اختيارات شعرية ممتازة جدا. سبحان الله. وانا كثيرا ما اعيد اختيارات شعرية من هذين الكتابين - [00:02:26](#)

فالمهم ربيعة بن عبد الرحمن الرقي مدح العباس ابن محمد من هذه الابيات وكان يرجو نواله لكن العباس ابن محمد خيب ظنه خيب ظنه اعطاه درهمين على هذه القصيدة الرائعة - [00:02:36](#)

ربيع بن عبد الرحمن الرقي كان كثيفا جاءه الرسول بالدرهمين. قال كم؟ قال درهمين فقال للرسول هما لك وابلغه عني هذه الابيات ثم كتب ثلاث ابيات فقال مدحتك مدحة السيف المحلى - [00:02:50](#)

لتجري في الكرام كما جريت فهبها مدحة ذهب هباء كذبت عليك فيها وافترت. عجيب! فانت المرء ليس له وفاء. كأي اذ مد مدحتك قد رثيت فلما ذهب اليه غضب وغضب هارون الرشيد عندما بلغته فنادى ربيعة - [00:03:07](#)

قال ما حملك على هجاء عمي فقال لقد مدحته يا امير المؤمنين بقصيدة هل بلغتك قال وما بلغتني؟ ماذا قلت؟ قال فقلت كذا وكذا فقال ويلك ما مدح الخلفاء بمثلها - [00:03:26](#)

فكم اثابك ال درهمين فقال اتسخر مني قال والله ما اثابني غيرهما يا امير المؤمنين لام عمه كثيرا وقال هل اوتيت من نسب فانت من اعلى الناس نسبا هل اوتيت من بخل؟ ام من قلة مال فقد اعطيناك الى اخر القصة - [00:03:40](#)

الشاهد من هذه القصيدة هو اختيار ياقوت الحموي الجيد في في كتابه رجل من الادباء. اليوم آ معنا الجزء السابع السابع من كتاب سابع من القرآن الكريم بقوله ايش؟ يوم يجمع الله الرسل فيقول ماذا اجبتم؟ الحقيقة عندي لفظة - [00:03:57](#)

وهو امر وقع لي واحب ان لا يقع فيه اخواني ممن يشاهد هذا البرنامج حقيقة اه انا قرأت القرآن على شيخ في صغره وتعرف انه نحن نقرأ في حلقة ويفوت القارئ بعض الايات لم يقرأها على الشيخ او قد يكون قرأها ولم ينتبه لها. اي نعم. لذلك كان السلف

يكترون من القراءة على - 00:04:15

المشايع وعلى القراء يقرأ مرتين وثلاث وعشر وقد ذكر الذهبي انه قرأ على بعض اشياخه او بعض من ترجم لهم قرأوا مئة ومائة وعشرين فعلى الانسان ان يحرص على الاكثار من القراءة والظبط والتلقي على الافواه الشيوخ المتقنين. لان القرآن يتلقى -

00:04:42

يؤخذ بالتلقي كما يؤخذ ايضا من رسم المصحف يعني لابد من اجتماع هذين الشاهدين. نعم. الشاهد في القصة اني تقدمت لاصلي بالناس فقلت بصوت احسبه نديا. يوم يجمع الله الرسل فيقول ماذا اجبتم - 00:05:03

نعم وانا كنت مسترسل في القراءة لاني كنت اقرأ الايات قبلها وجئت الى هذه الاية يعني وزدتها ترنيما وقلت ماذا اجبت لا حول ولا قوة واذا بي اسمع صوت من بين الصفوف - 00:05:23

يقول اجبتم انا لم استوعب. نعم. الذي حدث. لاني ما كنت اقرأها ولا اعرفها ولا احفظها الا هكذا هكذا. ماذا اجبتم فلما اعدت الاية اعدت الخطأ تماما لاني واثق من اني لم اخطى في شيء. يعني ما لم يتجدد ما نسيت شيء يعني. اي نعم - 00:05:36

فقلت ماذا اجبته فقال اجبتم في تلك اللحظة بدأت افكر في معنى الاية. شف فائدة ان الانسان يحفظ على وعن فهم صحيح. ويحفظ على فهم ايضا. نعم. فبدأت افكر في معنى - 00:05:59

اية يوم يجمع الله الرسل فيقول ماذا اجبتم ماذا اجبتم؟ المعنى فيها قد يكون غريبا او بعيدا لكن ماذا اجبتم؟ يعني ماذا اجابكم؟ اقوامكم. اقوامكم كيف كان جوابهم لكم في تلك الاثناء وانا اعصر ذهني عصرا وانا موقف لا احسد عليه وفي صلاة تراويح. كان هذا

قديم قبل اكثر من اثنين وعشرين سنة - 00:06:14

فبالفعل اكتشفت انه يجب ان يكون الصواب اجبته فقلت اجبتم فلما خرجت من الصلاة مباشرة نشرت المصحف فنظرت واذا بها اجبت فعلت انه ينبغي للانسان ان يستكثر من القراءة وان لا يعتمد على نفسه وان لا يقول قد رأيت على فلان واكتفي بذلك -

00:06:42

بل انه يحتاج الى اكثر. هذه الملاحظة سبحان الله تجدها على احد الاخوان كان يقرأ قال جيد لكنه لم يقرأ على قارئ متقن. نعم فقلت له لابد ان تقرأ القرآن كاملا على شيخ - 00:07:03

فقال انا والله الحمد اخذ درجة كاملة دائما في القرآن لا احتاج الى هذا فقلت على كل حال كما تحب دارت الايام ثم جاءني فقال اريد ان اقرأ عليك يا شيخ عبد الرحمن - 00:07:16

اه فقلت ما عندي ليس لدي مانع وضربت له موعدا فاخذ يقرأ وقال جيد لكن سبحان الله العظيم يقع في مثل ما تفضلت به. نعم.

يعني يقرأ آيات مشهورة على بطريقة خاطئة. يعني يتبادر للذهن انها بهذه الصورة. فوصل الى سورة - 00:07:26

يونس نعم. الى قوله تعالى افمن يهدي الى الحق احق ان يتبع يهدي يهدي الا ان يهدي فقرأها امن لا يهدي الا ان يهدي. نعم. فاعدت

فقلت اعد امن لا يهدي الا ان يهدي - 00:07:43

فقلت تأمل تحمل؟ قال امن لا يهدي الا ان يهدي. معناها انه لا يستطيع ان يهدي غيره الا ان يهديه الله نعم فقلت تأمل في التشكيل امن لا يهدي لم يستطع ان يهتدي الى انها يهد. ايه. طريقة النطق تحتاج الى تلقي لا يهد الا وقلت ما معنى يهدي؟ قلت معناها يهتدي -

00:08:01

نعم لكنها ادغمت فقال والله ما خطر على بالي انها تقرأ بهذه الطريقة مع انني لا يمكن اني ما سمعتها من شيخ نعم. واكيد اني سمعتها ولو في شريط. نعم. لكن فعلا فامن من ذلك الموقف قال والله لابد منقرأ اي نعم. ولا وهذا التلقي الذي كان - 00:08:28

في هذه اللحظة يحتاج الى مرة اخرى لانه قد يكون ايضا صحيح ذهب وهالوه او غاب يعني ذهنه احيانا في بعض الالفاظ والعبارات لم ينتبه لها او الشيخ ايضا قد يكون غفل عن الاستدراك في موطن ما. صحيح. لنوم او نسيان او تفكير او غير ذلك - 00:08:48

الله المستعان انا قرأ علي احد الطلاب مرة في قول الله عز وجل ولا تنكحوا المشركين حتى يؤمنوا تنكحوا. تنكحوا المشركين حتى يؤمنوا. فلما قرأها تبسمت لانها قد وقعت في من قبلي. نعم ذكرت في كتب السير الطبقات - 00:09:04

فقلت يا اخي هكذا ابياء. قلت والله لا ننكحهم حتى لو امنوا. قال لي ايش تقول قلت ما سمعت هل يجوز نكاح المشرك؟ قال ايش نكاح المشرك قلت هل يجوز لرجل ان ينكح رجلا مشركا - [00:09:21](#)

قال اعوذ بالله لا ما يجوز ولا تنكحوا المشركين حتى يؤمنوا قال طيب هي كيف اجل انظر للاية جيدا ضع عينك عليها فبدأ يتأمل الشكل فوجدها ولا تنكح المشركين حتى يؤمنوا هذه في سورة البقرة فلينتبه لها هذا اعرابي يقولون سمع القاضي ان يقرأ هذه القراءة - [00:09:41](#)

ولا تنكحوا المشركين حتى يؤمنوا. قال نحن لا نفعل ذلك قبل الاسلام فكيف بعده؟ نعم فسمعه عمر بن الخطاب فقال ماذا تقول قال هذا القارئ مقرئكم يقول ولا تنكحوا المشركين حتى يؤمنوا. نعم. فضحك عمر. نعم. و صوب قراءة الرجل قال ولا تنكحوا المشركين حتى يؤمنوا - [00:10:06](#)

نعم هذه الايات التي يعني ابتدأت بقوله يوم يجمع الله الرسل خست بموقف واحد من الرسل وهو عيسى عليه السلام. نعم. وكان قوله سبحانه وتعالى يوم يجمع الله الرسل انه جمع خاص لهم - [00:10:28](#)

وسؤال موجه لهم يسمعه الناس. نعم ولهذا فيقول ماذا اوجبتم الناس؟ اسمعون قالوا لا علم لنا انك انت علام الغيوب. لان كل واحد منهم يقول انا مت وقد اه ابليت دعوتي ولا ادري بما بعدي. نعم. قمت بما اوجبت نعم - [00:10:47](#)

ثم ذكر مثالا اللي عيسى عليه السلام اذ قال الله يا عيسى ابن يا عيسى ابن مريم اذكر نعمتي عليك وعلى والدتك اذ يدتك بروح القدس تكلم الناس في المهد وكهلا - [00:11:06](#)

الكهل كما ذكر اهل اللغة عندهم في خلاف لكن الاقرب والله اعلم ان الكهولة تبدأ في سن الثلاث والثلاثين. وبلوغ الاشد يكون في الاربعين. وبلوغ الاشد في الاربعين. نعم - [00:11:23](#)

وان كان حكي الازهري وغيره انه يسمى ايضا من بلغ الخمسين كهلا. نعم والمشتهر بين الناس الان ان الكهل هو الرجل الكبير. نعم ولكنه ايضا يطلق على من بلغت ثلاثة وثلاثين كهر ب - [00:11:39](#)

ولهذا قالوا ان عيسى عليه السلام لما ينزل في اخر الزمان يكن في هذا السن. نعم. لانه رفع في هذا السن. هل يتغير يا دكتور مساعد الان العرف اللغوي بمعنى نقول الان الان لا يخطر على بال احد ان تقول والله ان فلان كهل - [00:11:55](#)

انه في انه حتى اقل من الخمسين. نعم. هم. يعني لا يقال الان للرجل كهلا الا اذا صار مثلا في السبعين او الثمانين او حتى يمكن اعلى من ذلك. اي نعم - [00:12:11](#)

يقال له كهل وهذا عرف لغوي في القرآن قال وكالة عيسى ابن مريم لم يبلغ هذا السن. هذا السن ابداه فهل يمكن ان يقال ان العرف يتغير بتغير العرف نفسه عرف المجتمعات - [00:12:21](#)

لكن لا تحمل مصطلحات السابقة هذا المهم الناس فقد يصطلحون على اشياء يستسيغونها العراق اقول اه كلمة رخصة مثلا لو تقول واحد عندك رخصة على طول رخصة القيادة يعني. نعم. بينما الرخصة هذي لا تعرف. اوسع نعم. اي نعم. نعم صحيح. الا يجوز ان

يفسر الانسان يعني كلام - [00:12:35](#)

بمصطلحات المتأخرين قرأت يوما في صلاة التراويح قول الله تعالى لتجدن اشد الناس عداوة للذين امنوا اليهود والذين اشركوا اول الجزء السابع ما بعد الصلاة انتظرني احد الاخوان وقال لي يا شيخ - [00:12:58](#)

ما هو السر يا ترى بهذه العداوة المتأصلة في نفوس اليهود للمسلمين يعني عندما يقول الله سبحانه وتعالى لتجدن يا محمد اشد الناس عداوة للذين امنوا اليهود والذين اشركوا ولتجدن اقربهم مودة للذين امنوا الذين امنوا - [00:13:14](#)

قال انا اقول الان اشد الناس عداوة لنا اليوم هم اليهود والنصارى والله يقول وتجدن اقربا هم مودة للذين امنوا الذين قالوا انا نصارى. فيقول مثلا على سبيل المثال الان امريكا الان هي من اشد الدول التي تحارب - [00:13:32](#)

مسلمين اليوم. نعم. تحت مزاعم كثيرة جدا. نعم فقلت آآ يعني آآ استنباطك صحيح يعني ملاحظتك صحيحة اولا تحتاج الى انك

تتظر في سبب نزول هذه الاية. نعم وكيف ولا شك ان اليهود هم اشد الناس عداوة لمن امن بمحمد صلى الله عليه وسلم - [00:13:50](#)

وقد اثبت الله هذا في مواضع كثيرة وذكر انهم حسدوا المؤمنين بالنبي صلى الله عليه وسلم وقال حسدا من عند انفسهم قال ما يود الذين كفروا من اهل الكتاب من خير من ربهم. نعم. لا يريدون ان ينزل عليكم من خير من ربكم. حسد. نعم - [00:14:10](#)

فهذه يعني حقيقة شرعية وحقيقة قدرية لا ننكرها. اليهود هم اشد الناس عداوة. والان انظر الى النصارى الذين يعادوننا يعادوننا وانظر لصلاة اليهود بهم. هم نصارى ومتصهينون. ايوه بالضبط فقلت - [00:14:28](#)

من اليهودية. نعم. الان كتب كثيرا ولله الحمد عن هؤلاء النصارى المتصهينين. نعم وعن النصارى الذين يعني باعوا انفسهم لليهود كما هو الحال الان في من يقوم على امر الولايات بالضبط فكلما اقتربوا من اليهود النصارى زادت عداوتهم للمسلمين. لكن عموم النصارى - [00:14:47](#)

في الجملة نعم كما ذكر الله عز وجل اقرب اقرب مودة للذين امنوا من هؤلاء وهؤلاء وهذا انا رأيته بالتجربة يعني بالضبط لاننا سافرنا الى بلاد فيها لم اه يلوثوا كثيرا بوسائل الاعلام. فتجدهم بالفعل عندما تجلس معهم وتناقشهم وتحاورهم في دينهم - [00:15:10](#)

وايضا تطلب العون والمدد منهم او يكون بينك وبينهم مشاريع مثلا مشتركة من اكثر الناس يعني قربا اليك ورحمة ومودة وذكر الله العلة فقال ذلك بان منهم قسيسين ورهبانا ورهبانا وانهم لا يستكبرون. يعني فيهم هذه الصفات. فمتى اختلفت هذه الصفات تغير الحال؟ بالضبط. نعم. فانا قلت له قلت كلما كان النصارى هؤلاء اقرب لليهود رأيت عداوة - [00:15:30](#)

ظاهرون فلا يختل عندك المقياس فالاصل في النصارى انهم بهذا المثابة التي ذكرها الله. واليهود بالمناسبة لما ملكوا وسائل الاعلام في العالم اصبح كثير حتى من النصارى في الغرب اما ملوثا بافكارهم واما اه خائفا منهم مثل هؤلاء الساسة يخافون منهم لانهم يستطيعون اسقاط - [00:15:54](#)

الشخص عبر الاعلام. صحيح. اشاعة مثلا آآ يعني فضيحة له من فضائحه تسقطه تجعله يسقط فلا تنمو له تجارة ولا يفلح في رئاسة فصار هؤلاء بهذا البعيع يخوفون هؤلاء الناس. نعم - [00:16:14](#)

قوله اذ قال واذا اوحيت الى الحواريين ثم قال اذ قال الحواريون الوحي للحواريين نعم. يعني لا يلزم منه ما يفهم بعض الناس انه بنزول جبريل عليه الصلاة والسلام. وانما هو بمثابة اللهام. الالهام الاعلام الخفي. او الاعلام الخفي نعم - [00:16:32](#)

كما قال الله عن ام موسى واوحينا الى ام موسى ان ارضعي قدي يكون الوحي هذا وصلهم من طريق عيسى عليه السلام. نعم نعم. نعم. لانه قال ان امنوا بي وبرسولي. قالوا امنا واشهد باننا مسلمون. نعم احسنت. ذكر قصة اه المائدة - [00:16:54](#)

التي آآ طلبوا انزالها من السماء ومعلوم الخلاف بين السلف هل نزلت المائدة او لم تنزل؟ وان كان ظاهر الايات يدل على نزولها نزلت نعم انها في وقفة وتاريخ وتاريخ النصارى - [00:17:13](#)

اه يؤكد ويثبت هذا الامر. وانا استدل على هذا بقصة الباقلائي وقد ذكرناها. ايه في مناظرته؟ اي نعم في مناظرته. انا اذكر انك اه خرجت هذه المناظرة. نعم اخرجناها في كتيب كتيب نعم دار الوطن نعم فالحاصل انه من ضمن المواقف التي حصلت للباقي اللاني ان النصارى قالوا له في - [00:17:27](#)

الروم اه انكم تزعمون ان القمر قد انشق لنبيكم فاين هذا؟ لم يراه غيركم من يعني لم يره غيركم من جيرانكم ولا في ولا رؤية في بلاد الروم ولا غير ذلك - [00:17:47](#)

فقال وانتم تزعمون انه نزل في النبي يكون مائدة. من السماء. من السماء وجيرانكم من اهل اليونان ينكرون ذلك اشد الانكار. وهو شيء اذا نزل رآه الناس في اماكن كثيرة - [00:17:59](#)

فما كان جوابكم هنا فهو جوابنا هنا. قال فاسكت. هذه مناظرة رائعة انصح بالرجوع اليها موجودة في ترجمة ابي بكر الباقلائي في كتاب اه في عدد من الكتب الحقيقية في سير اعلام النبلاء وفي منها خبر اي نعم ليس في الثانية انت جمعت - [00:18:12](#)

جمعنا هذه النصوص من عدد من الكتب جزاك الله خير احسنت. نعم. فيه يا اخواني في قوله سبحانه وتعالى في سورة المائدة ارجع بكم قليلا الى اية تحريم الخمر. نعم - [00:18:32](#)

تعلمون ان في هذه السورة نزلت الايات التي حرمت الخمر فيها او حرمت فيها الخمر تحريما نهائيا. نعم وكانت قبل ذلك آآ يعني يلمح

ويعرض بتحريمها ولا يصرح. نعم وهذه فيها فائدة - [00:18:41](#)

تربوية مهمة جدا للداعية الى الله وللمربي ان يكون طويل النفس في تربية الناس خاصة على الامور التي تحتاج الاقلاع عنها الى تدرج التدرج. نعم. لان اخذ الناس احيانا بالعزف لا يفيد شيئا. صحيح. وربما كما قال النبي صلى الله عليه وسلم قال المنبت لا ارضا انقطع - [00:18:55](#)

ولا ظهرا ابقى لا تستطيع ان تربى الناس بهذه الطريقة الحدية والاستعجال احيانا في التربية ولذلك قالت عائشة رضي الله عنها انما كان اول ما نزل يعني آآ فيه ذكر الجنة وذكر النار واليوم الآخر - [00:19:14](#)

نعم نعم قالت حتى اذا تاب الناس نعم نزل الحلال والحرام الله اكبر ففي قوله سبحانه وتعالى يا ايها الذين امنوا وانظر حتى في هذا النداء نعم الحقيقة الايات التي ابتدأت بنداء المؤمنين بهذا الوصف ايات عظيمة لا شك يعني يستحق ان ان يوقف معها. نعم. نداءات الله للمؤمنين. فهي - [00:19:29](#)

عندما يقول يا ايها الذين امنوا انما الخمر والميسر والانصاب والازلام رجس من عمل الشيطان فاجتنبوه. الله. لعلكم تفلحون. اية سبحان الله ما اقصرها لكن فيها تشريع لاشياء هي من الافات العقدية - [00:19:49](#)

الدعوة الاجتماعية والاخلاقية عجيبة. لكن الشاهد منها انما الخمر قدمها على كل هذه لانها ام الخبائث. الموبقات سبحان الله العظيم. فقدمها على عبادة الاصنام والنهي عنها الانصاب. نعم. والازلام. اللي هي القداح التي كانوا يستقسمون بها. يستقسمون بها. نعم. قال رجس - [00:20:09](#)

سبحان الله انا اذكر اني رجعت الى معنى هذه اللفظة في اللغة. تلاحظ يقولون الرجز العذاب. نعم. الراء والجيم والزاي تدل على العذاب. نعم. واما الرجس تشترك معها في الراء والجيم. ولكن تختلف عنها - [00:20:30](#)

في السين والفرق بين السين والزاي فرق طفيف. نعم. نعم. قالوا الرجس هو النجس. مثل الركس. نعم نعم. واما الرجز فهو العذاب. فالله سبحانه وتعالى وصف هذه الموبقات الخمر والميسر والانصاب والازلام بانها رجس من عمل الشيطان ثم - [00:20:50](#)

امر باجتنابها. نعم. ولذلك لما نزلت هذه الاية استجاب الصحابة رضي الله عنهم. والله اني اقرأ قصة نزول هذه الاية ثم استجابة الصحابة بعدها يقولون وعندما بلغت هذه الاية للصحابة وكان قد نزل كما تعلمون قبلها ايات في تحريم الخمر او في الاشارة. نعم. عندما قال مثلا في سورة النحل قال تتخذون منه - [00:21:11](#)

سكرا. نعم. ورزقا حسنا. تعريض. قالوا فوصف الرزق عفوا السكر تتخذون منه سكرا. نعم. ولم يصبه. ولم يصفه بانه حسن. قال ورزقا حسنا. نعم. فكان فيه اشارة الى ان السكر ليس بحسن. نعم. ثم نزل بعد ذلك في قوله في البقرة يسألونك عن الخمر والميسر قل فيهما اثم كبير - [00:21:31](#)

ومنافع ومنافع للناس. ففهم منها يعني انها فيها مضاف لكن ليس هذا دليلا قاطعا على التحريم. نعم. فبقي بعض الصحابة يشربها كان عمر يقول اللهم بين لنا في الخمر وايضا عندما نزل قوله تعالى في النساء يا ايها الذين امنوا لا تقربوا الصلاة وانتم سكارى سكارى - [00:21:51](#)

حتى تعلموا ما تقولون. فقلل وضيق اوقات الشرب. كان بعضهم لا يشرب الا بعد العشاء. وبعضهم لا يشرب الا بعد الفجر. لان هناك وقت. نعم. في الصحوة فلما نزلت هذه الاية قال من روى الحديث قال فجرت انهار المدينة فجرت ازقة شوارع المدينة نعم شوارع المدينة - [00:22:11](#)

لله. الله. فاجتنبوه خلاص انتهى الامر. لا اله الا الله. لذلك يقول الله سبحانه وتعالى بعدها عندما علل عندما قال انما يريد الشيطان ان يقيم بينكم العداوة والبغضاء في الخمر والميسر والميسر ويصدكم عن ذكر الله وعن الصلاة ولذلك شف اصدوا عن ذكر الله - [00:22:31](#)

من الامور التي ينبغي ان تراعى على سبيل المثال مثلا نحن الان الحديث طويل عن حرمة الغناء وما يتعلق به وكذا صدوا عن ذكر الله اليس متحققا في بعض الامور؟ بلى. يصد عن ذكر الله ولذلك ينبغي ان تكون هذه من الذرائع التي تفضي الى تحريم بعض الامور. لانها



عن ذكر الله. الشاهد الذي يريد ان اقول انه قال في الاية التي بعد هذه الاية قال واطيعوا الله واطيعوا الرسول. نعم. واحذروا يعني واحذروا ان تخالفوهم. نعم. قال فان توليتم فانما على رسولنا البلاغ المبين. الصحابة رضي الله عنهم كيف كانوا؟ كانوا في غاية الاستجابة لهذه - [00:23:11](#)

اطاعوا الرسول واستجابوا لله وكفوا عن هذه الخمر. لا اله الا الله. لذلك انا اقول سبحان الله العظيم عندما يسمع المؤمن ليس منا احد اليس كذلك؟ بلى وليس منا احد لا يذنب. والا كيف تتحقق صفة الغفور؟ نعم والتواب. التواب والرحيم. اذا لم يكن هناك من يذنب ومن - [00:23:31](#)

اقول ينبغي اذا سمعت من ينصحك او ينهك عن المنكر ان تقول سمعنا واطعنا وتستجيب كما كان الصحابة رضي الله عنهم ولذلك يكون جزاء هؤلاء الاقبال من الله والثناء في القرآن الكريم في مواضع كثيرة عندما قال يحب التوابين - [00:23:51](#)

نعم نعم هذا اختبار لطاعتهم والاختبار الذي ظهرت به مزية هذه الامة ومزية هؤلاء هذا الرعيل من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم في الايات القادمة ايضا يا ابا عبد الله - [00:24:11](#)

لقول الله عز وجل يا ايها الذين امنوا ليلونكم الله بشيء من الصيد تناله ايديكم ورماحكم. وهذه كانت في آ آ مسيرة النبي صلى الله عليه وسلم في غزوة الحديبية. نعم. لما ذهبوا - [00:24:25](#)

الى مكة للعمرة اه ابتلاهم الله عز وجل بكثرة الصيد. توفر الصيد. والصيد شيء محبوب للنفس. نعم. وشيء يعني تهواه ايضا يهواه الناس. ويرغبون فيه رغبة شديدة والعادة انه لا يصل الانسان اليه الا بمشقة شديدة - [00:24:39](#)

من العدو والرمي الى اخره التخفي. اما هذا تناله ايديكم ورماحكم حتى قالوا ان بعض الصيد يعني يمر من بين ايديهم تصور ومع ذلك نهاهم الله عن الصيد لانهم كانوا حرما - [00:24:56](#)

محرمون فنجحت هذه الامة وسجل نجاحها في يعني هذه السورة قال ليلونكم الله بشيء من الصيد تنالوا ايديكم ورماحكم ليعلم الله من يخافه بالغيب. فمن اعتدى بعد ذلك فله عذاب اليم - [00:25:10](#)

هذه الامة ابتليت بالصيد فنجحت. وبعد سورتين في سورة الاعراف تذكر قصة اهل القرية اصحاب السبت وهم بنو اسرائيل شوف الفرق بين امة محمد وبنو اسرائيل وبنو اسرائيل. نعم اه بنو اسرائيل وهم - [00:25:27](#)

اه سكان قرية ايلة كما ذكر في الروايات آ آ ابتلوا بالسмок وكانوا من اهل البحر. نعم اه يوم السبت يأتي شرعا يظهر على سطح البحر يعني من اراد من رغب ان يصد فليصل. قريب جدا. ويختفي في بقية ايام الاسبوع. فلما رأوا هذا الصيد الثمين وهذا العرض المغري - [00:25:45](#)

هذا البلاء الذي لا يتفطن له نصبوا الشباك يوم الجمعة واخذوها ملأى بالسмок يوم الاحد وقالوا ما صدنا يوم ما صدنا يوم السبت نحن بالامر وهذي حيلة يعني بل اشد من انتهاك المحرم على وجهه. لان فيه نوع من ايش؟ استغفال الرب سبحانه وتعالى. كان الله لا يعلم عما في نياته - [00:26:07](#)

فانزل الله بهم عقوبة بالغة جعلهم قردة الله اكبر. اي نعم. وقسم الناس في ذلك الموطن الى ثلاثة اقسام. منهم من اه فعل المعصية ومنهم من اه امر ونهى. وهؤلاء نجاهم الله عز - [00:26:28](#)

فانجيناهم الذين ينهون عن السوء ومنهم من سكت وهؤلاء سكت الله عنهم وكان هذا نوع من انواع يعني عدم المبالاة بهم لانهم ما قاموا لله عز وجل بالحق. وبعض المفسرين يقول انه انه قد اخذهم. نعم. لانه جعل من اسباب عذاب الآخرين انه قد كانوا لا يتناهون - [00:26:41](#)

عن ممكن تفعله. نعم. فجعل الذين سكتوا معهم. وان كان ابن عباس في اخر امره رأى رضي الله عنه يقول يعني يترجح لديه انهم لم يؤخذوا وعلى كل حال لانه قال فلما عتوا عما نهوا عنه قلنا لهم قلنا لهم كونوا قردة خاسرين - [00:27:01](#)

فهؤلاء العاتين هم هؤلاء الذين اي نعم قوله سبحانه وتعالى جعل الله الكعبة البيت الحرام قياما للناس والشهر الحرام والهدي والقلائد

ذلك لتعلموا ان الله يعلم ما في السماوات وما في الارض - 00:27:19

طبعاً بعض الناس قد يقول ما هي القلائد وما الفرق بينه وبين الهدى؟ نعم فالهدي هو ما يهدى الى البيت. نعم والقلائد هي هدي لكن يزداد عليها انه ايش؟ مقلد. مقلد يوضع عليه قلادة. من النعال بافواه القرب. يعني شعار ممن وضعها - 00:27:38

بانها لله عز وجل ولهذا اذا ضاعت هذه المقلدة عرفوا يعرف من يراها ان هذه لله فلا فلا يعترضون يعترضها ولا يعتدي عليها نعم.

وقولها الهادي ايضاً اذكر ان ابا حيان - 00:28:04

لما فسرنا قال الهدي ايضاً اعم من بهيمة الانعام لانه كان يهدى الى البيت الحرام وساكنيه يهدى اللباس والطعام والشراب والمؤمن والاثاث وغير ذلك يعني لفقرء الحرم وبالمناسبة ان انبه الى انه سنة الهدي هذه - 00:28:23

اه تكاد تكون اندثرت الا ان يكون الانسان متمتعاً او قارناً صحيح انه متمتع والقارن في حقهما الهدي واجب لكن في غيرهما مستحب حتى في المحل الذي لم يأتي الى البيت الحرام. نعم. يستحب له ان يهدي الى البيت. يرسل - 00:28:42

اه غنما او ابلا او بقرا او شيئاً يهديه لفقرء الحرام. دون اي نعم. يطلب ما عند العبادة الخاصة المستقلة. في هذه الاية ابا عبد الملك قال الله عز وجل جعل الله الكعبة البيت الحرام قياماً للناس. هذه الاية لو تأملناها جيداً - 00:29:02

وجدنا ان انها تشير الى ان البيت الحرام قيام للناس. هذه الدنيا لا تقوم الا بوجود هذا البيت الحرام. فاذا ذهبت ذهبت الدنيا ولذلك يسلط في اخر الزمان على البيت الحرام للسويقتين الحبشي - 00:29:18

فيهدم الكعبة فتقوم الساعة. الله اكبر. لانه لا تقوم هذه الدنيا او هذه الارض بما عليها الا بوجود هذا البيت. قياماً للناس والشهر الحرام ولكن انه قال قياماً للناس ولم يقل قياماً للمؤمنين. للناس نعم. ثم قال للناس كلهم. نعم. صدقت. قوله سبحانه وتعالى ما جعل الله من - 00:29:36

بحيرة ولا سائبة ولا اصيلة ولا حال. نعم. ايضاً هذه مما يكثر السؤال عنها لانها مصطلحات قديمة. قديمة. اندثرت وايضاً هو وقع عموماً خلاف بين العلماء في تفسيره في تفسيرها ولهذا تعد من الايات المشككة المراد بالبحيرة - 00:29:56

نعم. ما المراد بالسائبة؟ ما المراد بالوسيلة؟ نعم. لكن في الجملة المقصود منها ان اهل الجاهلية كانوا قد وضعوا قوانين ونظم والعياد بالله جائزة ما انزل الله بها من سلطان - 00:30:15

حرموا بها الحلال على انفسهم. نعم. فكانوا يقولون مثلاً هذه الشاة او هذه الناقة اذا انتجت عشرة بطون آآ حرمت فلا قالوا لا تركب وتسبب من اين لكم هذا؟ ولذلك جاءت هذه الاية في معرض التحليل والتحريم؟ قال اه ما جعل الله من بحيرة ولا سائبة ولا اوصلة - 00:30:26

البحيرة يقولون نعم وسبحان الله شف المعنى اللغوي ايضاً معنى جميل يقولون البحيرة هي الناقة التي شقت اذنها طبعاً اي نعم قالوا اذا ولدت عشرة ابطل. نعم. ذكور. فيعني مكافأة لها. من المشركين. نعم. المكافأة لها يشق تشق اذنه - 00:30:46

هؤلاء تركب وتسبب. تسبب خلاص. نعم. فالله قال ما جعل الله من بحره وشفى الشق في اللغة البحر في اللغة هو الشق ولذلك سمي البحر ها سمي البحر بحراً لانه عبارة عن شق نعم اليابسة مليء بالماء الله اكبر في قول الله عز وجل يا ايها الذين امنوا عليكم انفسكم لا - 00:31:06

يضركم من ضل اذا اهتديتم ابا عبد الله هذه الاية يحتج بها بعض الناس في ترك الامر بالمعروف والنهي عن المنكر. فهل له فيها حجة هذه الاية قد آآ نبه عليه ابو بكر الصديق رضي الله عنه. نعم. وقال يا ايها الناس انكم تفهمون هذه الاية على غير وجهها او تتأولون هذه الاية على غير - 00:31:26

لتأمرن بالمعروف؟ نعم ولتنهونن بعض الناس يقول يقول الله سبحانه وتعالى يا ايها الذين امنوا عليكم انفسكم يعني كل واحد يهتم بنفسه نعم لا يضركم من ضل اذا هديت. فما دمت مسلم وتصلي وكذا ما يضرك من ضل بعد ذلك. هذا هو الفهم نعم. الاول الذي يأتي بالضبط. لكن قال لتأمرن بالمعروف - 00:31:51

ولتنهون عن المنكر او ليوشكن الله ان يعصمكم بعقاب من عنده. نعم. لكن اذا ادبتم ما عليكم. نعم. من الامر بالمعروف والنهي عن المنكر

عند ذلك. اذا اهتديتم؟ نعم. هو هذا معنى اذا من لوازم الهداية ان تأمر بالمعروف وتنهى عن المنكر وتدعو الى الله عز وجل -

[00:32:11](#)

اذا فعلت هذا عند ذلك لا يضررك. لا يضررك من ضل اذا اهتديت. وهذا معنى ايضا الاية التي سبق ان تحدثت عنها يا دكتور عبد الرحمن

يا واطيعوا الله واطيعوا - [00:32:31](#)

رسوله واحذروا فان توليتم فانما على رسولنا ايه فاعلموا ان ما على الرسول فان ما على رسولنا البلاغ المبين. توليكم هذا عاقبته وسوء وعقابه عليكم انتم وليس على رسولنا منه شيء لانه قد بلغ وادى ما عليه. في في نقطة مهمة في فهم آيات القرآن احيانا -

[00:32:41](#)

تجد بعض الاخطاء تقع في فهم الاية اذا لم يربطها بايات اخرى. في السياق او بالايات الاخرى. بالسياق او بالايات الاخرى. يعني مثلا على سبيل المثال عندما جاء او في هذه الاية بالفهم الصحيح لمداول الكلمة. احيانا الهداية عندنا ان الواحد يصلي ومسلم فقط. ما

هي الهداية؟ هي الالتزام باوامر كلي - [00:33:01](#)

صحيح. ومن اوامر الله الامر بالمعروف والنهي عن المنكر بالمعروف والنهي عن المنكر. يعني انا يخطر على بالي عثمان ابن مظعون

رضي الله عنه عندما شرب الخمر في زمن عمر. نعم - [00:33:21](#)

رضي الله عنه وهو من السابقين نعم. فليل له في ذلك. فقال اليس يقول الله سبحانه وتعالى ليس على الذين امنوا ومن الصالحات. وعملوا الصالحات جناح فيما طعموا اذا ما اتقوا اذا ما اتقوا وامنوا وعملوا الصالحات وانا اتقيت وامنت وعملت الصالحات فلا يظنني

اذا طعمت هذا الطعام الذي قال فانا ما الذين حضروا - [00:33:35](#)

وبالفعل قال عمر رضي الله عنه الا تجيبونه؟ كان فيهم عبد الله بن مسعود بن عباس يعني بغضب يعني فهم هذا سبحان الله فقال

الرسول فقال عبد الله ابن عباس هذه نزلت - [00:34:05](#)

عذرا للما ظنين وحجة على نشوف هالكلمة كيف جميل شوف العلم على على رسوخ ابن عباس في العلم نعم لانه عندما نزلت هذه الاية

اية الخمر اية الخمر نعم نعم اية الخمر نعم قال الصحابة فما بال الذين ماتت وهي في بطونهم؟ في اجواء - [00:34:21](#)

نعم. نعم. فانزل الله هذه عذرا لهم. ايوه. ان هؤلاء امنوا وعملوا الصالحات وما كانوا علموا بالتحريم ولم تصلهم. هذه الاية اليهم. فهم معذورون عند الله عز وجل. فلا يجوز ان يحتج بها من يأتي بعده. نعم بالضبط فانا اقول انظر الى قدامة رضي الله عنه عندما فهم

هذا الفهم - [00:34:41](#)

وهو صحابي جليل هل تشكك في نيته يا دكتور مساعد مثلاً؟ ابد لا تشكك في نيته ولذلك انا اقول الان دعوة لاخواني الدعاة لا

تتصوروا دائما ان الانسان الذي يفهم الايات فهما خاطئا ويحملها على غير وجهها انه صاحب هوى وصاحب كرة الدين اي نعم قد

يكون وقع - [00:34:58](#)

تأويل خاص. صحيح. ان يئنه. بالرفق والحكمة. بالظبط. لان البعض مثلاً قد يخطئ فاول ما يتبادر الى ذهننا اذهلنا انه صاحب هوى

ومنافق ويريد ان يبذل الدين ويريد ان يفعل كذا وكذا فيكون الرد مباشرة قاسيا من اول وهلة. نعم. وانا اقول في مثل هذا الموقف

من قدامى من عمر ومن عبد الله بن - [00:35:19](#)

بس فيه تربية. الله اكبر. في التعامل مع هؤلاء الفضلاء الذين قد يقعون في خطأ. نعم. في تأول اية ولا مثل حكم الخمر هل يخفى

على احد؟ ما يخفى. نعم. نعم. لكنه قد تأول - [00:35:43](#)

ونحن ابتدأنا الحلقة من يوم الجمعة والرسول ثم رجعنا الى بداية الجزء. الجزء يعني على غير عادتنا من باب التنويع. نعم فلو رجعنا

الان الى قصة عيسى عليه السلام سنجد اية فيها لطافة وغرابة. وهي قوله تعالى وقوله تعالى لما قال - [00:35:54](#)

سبحانه وتعالى يا عيسى واذا قال الله يا عيسى ابن مريم انت قلت للناس اتخذوني واممي الهين؟ الايات قال عيسى في نهايتها لما

قال شفت اعتذار عيسى لنفسه. نعم. قال ما قلت لهم الا ما امرتني به. ان اعبدوا الله ربي - [00:36:13](#)

وربكم شو قدم ربي؟ نعم. لكي ينفي عن نفسه انه اله. انه ادعى او اله كما ادعاه النصارى والعياذ بالله وكنت عليهم شهيدا ما دمت



فيه. فلما توفيتني كنت انت الرقيب عليهم وانت على كل شيء شهدت. ان تعذبهم - [00:36:37](#)

فانهم عباده. ولاحظ قدم العذاب لان الموقف موقف ماذا؟ آآ ملامة وعذاب وحساب. قال ان تعذبوهم فانهم عباد وان تغفر لهم فانك كانت انت العزيز الحكيم. العزيز الحكيم. نحن احيانا نلغز - [00:36:57](#)

على بعض يعني من يعني تأخذه من لاول وهلة نقول له اقرأ هذه الاية فيقول ان تعذبهم فانهم عبادك وان وان تغفر لهم فانك انت الغفور الرحيم. يأخذ على ما تجري عليه في العادة في القرآن. ايه ايه نعم. فيكون اخطأ في - [00:37:11](#)

آآ رأس الاية وحكمة العزيز الحكيم. وحكمة العزيز الحكيم كما اخبر ابن القيم وغيره شيء الحقيقة يدل على غاية في فهم انبياء الله سبحانه وتعالى لاسماء الله واثارها. الله اكبر - [00:37:27](#)

ففي هذا المقام الذي يغضب فيه الله سبحانه وتعالى على هؤلاء العباد الذين اشركوا به وادعوا ان له صاحبة وان له ولد هل يحسن في هذا المقام ان يشفع له؟ ان يشفع لهم باسم المغفرة والرحمة - [00:37:42](#)

لا لا صحيح ولذلك قال انت العزيز الحكيم. هذا هو. كما يقول ابن القيم طلب لهم المغفرة المغفرة من اوسع ابوابها يعني ان غفرت لهم فبعزتكم. الله اكبر. وان غفرت لهم فبحكمتمك - [00:37:57](#)

هذا هذا الختم يا دكتور مساعد للاية ذكرني بقصة ذكرها الاصمعي وهو صغير. يقول كنت صغيرا وكنت في المسجد اقرأ فكنت اقرأ قوله تعالى والسارق والسارقة فاقطعوا ايديهما جزاء بما كسب نكالا من الله والله غفور رحيم. الله اكبر - [00:38:14](#)

قال فسمعني رجل بجاني اعرابي اعرابي نعم فقال يا غلام اعد قال فقلت والسارق والسارقة فاقطعوا ايديهما جزاء بما كسب نكالا من الله والله غفور رحيم فقال ما هذا بكلام الله - [00:38:35](#)

لا اله الا الله. قال فقلت له هل تقرأ القرآن قال لا ولكن هذا ليس كلام الله. قال فنظرت في المصحف قال فاعدت القراءة فقلت والسارق والسارقة فاقطعوا ايديهما جزاء بما كسب نكالا من الله والله عزيز حكيم. قال اما الان فنعم - [00:38:52](#)

عز فحكم فقط. نعم. فقلت له وكيف عرفت وانت لا تحسن قراءة القرآن ايه قال لو كان غفر ورحم. ما قطع. اي نعم. سبحان الله. لكنه عز فحكم فقط. الله اكبر. فكذا هنا انظر في المغفرة. نعم. ولذلك هذا باب من ابواب العلم مهم في القرآن الكريم. وهو النظر في ختام الايات - [00:39:10](#)

نعم حكمة حكمة ختم الاية بالاسم بهذا الاسم او بهذه الصفة من صفات الله. فيها علوم عظيمة جدا وفوائد حقيقة رائعة وهي تربي الانسان على التعرف على الرب سبحانه وتعالى من اكثر المفسرين الذين عنوا بهذا المقام الشيخ عبد الرحمن السعدي. رحمة الله وله في هذا مقامات عجيبة. وتجليات الحقيقة يعني وكذلك عني بها - [00:39:33](#)

ابو السعود في كتابه ارشاد العقل السليم نعم. كذلك الطاهر بن عاشور في التحرير والتنوير وهو الحقيقة من علوم القرآن المهمة جدا هذه قضية علاقة اسماء الله الحسنی او الصفات ذكرت - [00:39:53](#)

بمظنون الاية. نعم ان هل المقام الان هل عيسى عليه السلام يطلب المغفرة لهم؟ لا لا فان كان لم يطلبه قال ووظعها تحت المشيئة ان تعذبهم كلهم عبادة ما قال عذبهم - [00:40:11](#)

نعم ثم قال وان تغفر لهم يعني ان بدا لك ان تغفر لهم ومغفرتك ستكون عن ماذا؟ عن عزة وقوة وليست عن ضعف وليست ايضا بشفاعة مني نعم لهم لانهم قد اشركوا غيره - [00:40:27](#)

تلاحظون الانبياء عليهم الصلاة والسلام اللهم صلي وسلم في قصصهم مع مع اقوامهم لهم امر عجيب تجدهم في غاية الرفق والرحمة باقوامهم. سبحان الله يدعون لهم يبالغون في النصح لهم - [00:40:41](#)

يصبرون على اذاهم يصبرون على اذاهم واذا جاء العذاب يستمهلون الله ان يحل بهم العذاب. لذلك انا اذكر دائما هذا عندما اقرأ قصة ابراهيم عندما جاءه الرسل لعذاب قوم لوط - [00:40:54](#)

فاخذ يستمهره ويقول ان فيهم لوطا قال ان فيها لوطا يعني والمه هذا الخبر. مع انهم كانوا يفعلون اشياء. نعم. في غاية السوء والقبح والبشاعة والفحش. شيء لا كان يعرف نعم كان ابراهيم عليه الصلاة والسلام يعلم خبر قوم لوط لا شك في هذا لانه ابن اخيه.

ويعرف وكان على مقربة منه - [00:41:08](#)

فكان يقولون في بعض الاسرائيليات انه يقول ربما فيها بيوت من المؤمنين. نعم وفي سورة العنكبوت قال ان فيها لوطا الله سبحانه وتعالى ذكر في سورة آآ الذاريات كما تذكرون - [00:41:31](#)

عندما قال على لسان الملائكة قالوا فاخرجنا من كان فيها من المؤمنين. فما وجدنا فيها غير بيت من المسلمين. يعني احصاء. يعني يقول نحن عندنا خبر يا ابراهيم نحن نحن - [00:41:46](#)

واعلم بمن فيه. الله اكبر. لترجيئه واهله هو لوط فقط. الله. حتى زوجته ليست من الناجي. نعم. ستخرج من بينهم. فانا اقول سبحانه الله العظيم انظر الى عيسى هنا قال ان تعذبهم فانهم عبادك. يعني شف حتى قال ان تعذبهم - [00:41:57](#)

ثم قال فانهم عبادك يعني اشعار بطلب المغفرة والرحمة والشفقة. لكن بوجه خفي وايضا في قول لوط في قول نوح عليه الصلاة والسلام عندما اخذ يطلب الله سبحانه وتعالى ان يقول ان ابني من اهلي وان وعدك الحق ان وعدك الحق وانت الى هذه الشفقة -

[00:42:13](#)

انظر الى عيسى هنا كيف ايضا يشفق على قومه؟ هؤلاء الذين اه كذبوه واذوه اذى شديد وبالرغم من ذلك يقول ان تعذبهم فانهم عبادك. وان تغفر لهم فانك انت العزيز الحكيم. الله. هذا يدل على شفقتهم. في قول الله هو - [00:42:30](#)

اذ قال الله يا عيسى ابن مريم انت قلت للناس اتخذوني وامي الهين من دون الله. قال سبحانه هذه الاية في الحقيقة فيها فائدة مهمة جدا لمن اراد ان يحكي شبهة - [00:42:46](#)

من الشبه عليه ان يردّها جملة جملة كما هي في القرآن كما يريدّها الرب سبحانه وتعالى هنا مجملًا في القرآن انت قلت للناس اتخذوني وامي الى اين؟ لكن ما هو آآ يعني آآ ما هي القاعدة في الرد؟ القاعدة في الرد ان يكون مفصلا - [00:42:56](#)

ومسبهة ايه ليأتي عليه على الشبهة باجمعها فلا يبقى منها ولا يذر. ولذلك قال هنا انت قلت للناس اتخذوني وام الهين من دون الله؟ قال سبحانه ما يكون لي ان اقول ما ليس لي ما ليس لي بحق. ان كنت قلته فقد علمته. تعلم ما في نفسي ولا اعلم ما في نفسك. انك انت علام الغيوب. ما قلت لهم الا ما - [00:43:13](#)

امرّني به ان اعبدوا الله ربي وربكم كنت عليهم شهيدا ما دمت فيهم. فلما توفيتني كنت انت الرقيب عليهم وانت على كل شيء شهيد. ان تعذبهم فانهم عبادك وان تغفر لهم فانك انت العزيز الحكيم - [00:43:34](#)

ومثلها ايضا في نفس السورة لما حكى الله عن الذين قالوا يد الله مغلولة قال غلت ايديهم ولعنوا بما قالوا. بل يداهم سورتان ينفق كيف يشاء. لا اله وليمزيدن الى اخر الاية. صحيح. لاحظ كيف - [00:43:47](#)

يؤتى بالشبهة جملة ويرد عليها ردا وفصلا. هذي الملحوظة يا دكتور محمد اوردها بعض العلماء على الرازي في تفسيره. رحمة الله عليه. يقولون ان من يعني من تفسيره التي يؤخذ بها انه كان يولد الشبهة نقدا. نعم. يفصل فيها ويطيل. ثم. ثم يرد عليها نسيئة. اي نعم. يضعف. يضعف - [00:44:02](#)

لذلك قالوا فعلا قالوا هو ربما يصنع الناس وبينات من الهدى والفرقان. فمن منكم الشهر فليصمه. ومن كان مريضا او على سفر فعدة من ايام اخر يريد الله بكم اليسر ولا يريد بكم العسر ولتكملوا - [00:44:22](#)

العدة ولتكبروا ولتكبروا الله على ما هداكم ولا لعلكم تشكون - [00:45:02](#)